

## أرباح صندوق الحج الأردني تتجاوز 13.5 مليون دينار!

## الخبر:

بلغ إجمالي الأرباح التي حققها صندوق الحج الأردني للعام الماضي، 13.561.844 دينار، وفق ما أعلن وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية رئيس مجلس إدارة الصندوق، الدكتور محمد الخلايلة.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس إدارة الصندوق اليوم الأحد، بحضور مدير عام الصندوق فؤاد كوري، وأعضاء المجلس.

وقال الخلايلة إن صافي الأرباح المعدّة للتوزيع للعام الماضي بلغ 10.911.530 مليون دينار، أي بنسبة 4.14 بالمئة، وسيجري توزيعها على المدخرين وأمانات شؤون الحج والعمرة. (الرأي)

## التعليق:

إن هذه الأنظمة ورجالها يستغلون المسلمين لترقيع عيوب حكامهم وحكوماتهم على شعوبهم من جيوب الناس بدلا من دعمها لهم من الأموال التي يهبونها من جيوبهم.

ورحم الله تعالى السابقين من حكام المسلمين الأوائل الذين كانوا يعملون لتشجيع المسلمين وتسهيل أداء فروضهم وسننهم.

فما بال المسلمين يسكتون على هؤلاء الحكام وأدواتهم من أشباه الرجال في هذا الظلم الفظيع؟! ألم يعلموا أن المحاسبة لحكامهم فرض عليهم لتصويب تشريعات الحكام وأدواتهم عليهم حتى لا يعمهم الله تعالى بعذابه يوم القيامة!؟

لقد قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في أمر تقليل مهر الزواج حتى إن امرأة قامت له وقالت لا سمعا ولا طاعة يا عمر، ليس في أمر من الفروض، وإنما في قيمة مهر الزواج.

فهلا وعت الأمة على واجبها تجاه من لا يحكمونها بما أنزل الله تعالى لتتخذ مقعدها في محاسبة الظالمين من حكامها، لترتقي رقي المسلمين الأوائل وتنال المنزلة الرفيعة عند خالقهم يوم الحساب؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الرحمن

مدير دائرة الإصدارات والأرشيف في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير